

22186 - قراءة البسمة في الصلاة

السؤال

هل يجب أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم بعد الانتهاء من الفاتحة مباشرة قبل تلاوة السورة؟ وماذا لو بدأ من منتصف السورة ماذا يقول؟.

الإجابة المفصلة

قراءة البسمة مستحبة وليست واجبة، وهي مستحبة إذا كان سيقراً سورة من أولها . فيأتي بها المصلي قبل الفاتحة، وأما القراءة بعد الفاتحة فإن قرأ من بداية سورة أتى بها إلا سورة التوبة فإنه لا يقرأ البسمة في أولها، وإن قرأ من وسط السورة، فلا يستحب له قراءة البسمة .

قالت اللجنة الدائمة :

دلت السنّة الثابتة أنه صلى الله عليه وسلم يقرأ البسمة في الصلاة قبل الفاتحة وقبل غيرها من السور، ما عدا سورة التوبة، لكنه كان لا يجهر بها في الصلاة الجهرية صلى الله عليه وسلم .

" فتاوى اللجنة الدائمة " (6 / 378) .

وقالت أيضاً :

التسمية مشروعة في كل ركعة من الصلاة قبل الفاتحة، وقبل كل سورة سوى سورة براءة .

" المرجع نفسه " .

وقالت أيضاً :

إذا كان سيقراً سورة بعد الفاتحة : فيقرأ قبلها البسمة سراً، وإذا كان سيقراً ما تيسر من وسط السورة أو آخرها : فلا تشرع له قراءتها .

" فتاوى اللجنة الدائمة " (6 / 380) .

والله أعلم .